

الأغاني

وبشار على اتفاق منهما ورضا بأن ينقل إلى كل واحد منهما وعنه الشعر فدخل يوما إلى
بشار فقال له إيه يا فلان ما قال ابن الزانية في فأنشده .
(إن ° تاه ° بشّار ° عليكُم ° فقد ° ... أم ° كذت ° بشّار ° من التّ ° يه °) .
فقال بشار بأي شيء ويحك فقال .
(وذاك إذ سمّ ° ي ° ت ° ه باسمه ... ولم يكن حرّ ° يسمّ ° يه °) .
فقال سخت عينه فبأي شيء كنت أعرف إيه فقال .
(فصار ° إنسانا ° بذكرى له ... ما يبتغي من بعد ذكر ° يه °) .
فقال ما صنع شيئا إيه ويحك فقال .
(لم أهج ° بشّار ° ولكنّ ° ذ ° ي ... هجوت ° نفسي بهجاء ° يه °) .
فقال على هذا المعنى دار وحوله حام إيه أيضا وأي شيء قال فأنشده .
(أنت ابن برد مذلّ ° بُرد ° ... في الذّ ° ذال ° والـ ° ذال ° ه °) .
(من ° كان ° مثل ° أبيك ° يا ... أعمى أبوه ° فلا أبّا لـ ° ه °) .
فقال جود ابن الزانية وتمام الأبيات الأول .
(لم آت ° شيئا ° قط ° فيما مضى ... ولست فيما عشت ° آت ° يه °) .
(أسوّلي في الناس أحداث ° ... من خطأ ° أخطأ ° ه ° فيه °) .
(فأصبح ° اليوم ° بسبّ ° ي له ... أعظم ° شأنا ° من م ° وال ° يه °) .
أخبرني أحمد بن عبد العزيز الجوهري قال حدثنا عمر بن شبة عن خلاد الأرقط قال أنشد
بشارا راويته قول عجرد فيه